

بيان صادر عن الحركة الإسلامية في فلسطين تدعو فيه المشاركين في القمة العربية إلى وضع قضية الحفريات الإسرائيلية في باب المغاربة، والاعتداءات على المسجد الأقصى على رأس جدول أعمال القمة*

(صوت الحق والحرية، 2007/3/30)

2007/3/27

حتى هذه اللحظات لا تزال المؤسسة الإسرائيلية سادرة في غيها، ولا تزال مخالبتها تخدش جزءاً عزيزاً من المسجد الأقصى المبارك، فهاهم الحفارون انتقلوا هذا الصباح لأسلوب جديد في الهدم؛ حيث بدؤوا يستعملون حفارات تعمل بواسطة الضغط الهوائي، يسمع صوتها من مسافات بعيدة، فالمصلون في المسجد الأقصى يسمعون نهش الأنياب المفترسة في جنبات المسجد الأقصى الأسير.

على الرغم من تحفظاتنا وانتقاداتنا الكثيرة، والتي نشرناها، على تقرير اليونسكو، فحتى الدعوة لوقف أعمال الهدم الفوري، والتي يتضمنها هذا التقرير، فقد ضربت بها المؤسسة الإسرائيلية عرض الحائط كعادتها مع كل قرارات الأمم المتحدة وغيره، ولم تكتفي [تكتف] بذلك، بل صعدت من جريمتها.

يأتي هذا التصعيد المستهتر عقب انتهاء اللجنة التركية من زيارتها، وكأن هذه اللجنة لا وجود لها، ويتزامن هذا التصعيد مع الوقت الذي تعقد القمة العربية في الرياض، ومن هنا من موقع الاعتصام فإننا نذكر الرؤساء والملوك والحكام مشاركين [المشاركين] في هذه القمة أن يضعوا قضية الهدم في باب المغاربة، والاعتداءات على المسجد الأقصى المبارك، على رأس جدول أعمال القمة، ونطالبهم بالخروج بقرارات وخطوات حازمة وجدية من شأنها ردع المؤسسة الإسرائيلية عن الاستمرار بجريمتها.

﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾

الحركة الإسلامية

* المصدر: محسن صالح ووائل سعد، محررين، الوثائق الفلسطينية لسنة 2007 (بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، 2009)، 194-195.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>